

مولا علیؑ منصوص من اللہ خلیفہ وامام

بسم اللہ الرحمن الرحیم

السلام علیکم ویا علی علیہ السلام مدد

اللہ تعالیٰ نے فرمایا:

انما انت منذر ولكل قوم هاد (سورہ الرعد آیت ۷)

آپ فقط ڈرانے والے ہیں اور ہر قوم کے ہادی

تفسیر:

(بحذف اسناد) عن ابن عباس .. فقال (النبی) انت الهادی یا علیؑ بک یهتدی

المهتدون بعدی .

ابن عباس سے روایت ہے کہ نبی پاکؐ نے فرمایا کہ میں ڈرانے والا ہوں اور اے علیؑ آپ ہادی ہیں

اور میرے بعد ہدایت پانے والے آپ سے ہدایت پائیں گے۔

(تفسیر طبری جلد ۱۳ صفحہ ۴۴۲)

تحقیق:

اس سند کو امام ابن حجر عسقلانی نے حسن قرار دیا ہے۔ (فتح الباری جلد ۸ صفحہ ۲۲۶)

اسکے علاوہ یہی تفسیر مولا علیؑ سے بھی مروی ہے:

(بحذف اسناد) عن علیؑ ... قال رسول اللہ: المنذر والهاد رجل من بنی ہاشم .

مولا علیؑ سے روایت ہے کہ منذر (ڈرانے والا) اور ہادی بنی ہاشم میں سے ایک مرد ہوگا۔

(مسند امام احمد بن حنبل جلد ۲ صفحہ ۴۹، مجمع الزوائد جلد ۷ صفحہ ۸۷)

ابن الجبید کہتے ہیں کہ یہ مرد مولا علی علیہ السلام ہیں۔ (تفسیر ابن ابی حاتم صفحہ ۲۲۲۵)
 امام سیوطی بھی لکھتے ہیں کہ یہاں مراد مولا علی کی اپنی ذات ہے۔ (تفسیر درمنثور جلد ۴ صفحہ ۱۲۹)
 امام نقابی بھی یہی لکھتے ہیں کہ یہاں مولا کی اپنی ذات مراد ہے۔ (تفسیر نقابی جلد ۵ صفحہ ۲۷۲)
 امام ابن مردویہ بھی لکھتے ہیں کہ یہاں مولا کی اپنی ذات مراد ہے۔ (مناقب ابن مردویہ صفحہ ۲۶۷)
 تحقیق:

مسند احمد کے محقق شیخ احمد شاہ کراچی سند کو صحیح قرار دیتے ہیں۔
 امام بیہقی مجمع الزوائد میں اسکے رجال کو ثقات قرار دیتے ہیں۔
 پھر ایک اور روایت جو کہ امام حاکم نے نقل کی ہے:

(بحذف اسناد) عن علی: رسول اللہ المنذر وانا الہادی.
 مولا علی فرماتے ہیں کہ رسول اللہ منذر (ڈرانے والے) ہیں اور میں ہادی ہوں۔
 (مستدرک الحاکم جلد ۳ صفحہ ۱۵۱)
 تحقیق:

امام حاکم اسکی سند کو صحیح قرار دیتے ہیں۔
 اسکے علاوہ امام سیوطی اور امام ابن مردویہ پہلے والی روایت کو جو نبی پاکؐ سے مروی ہے ابو ہریرہ سلمیٰ
 سے بھی روایت کرتے ہیں۔

(مناقب ابن مردویہ صفحہ ۲۶۶، تفسیر درمنثور جلد ۴ صفحہ ۱۲۹)
 اسکے علاوہ امام حاکم حسکافی حنفی اپنی شواہد التنزیل میں اسی روایت کو اور اسناد سے بھی نقل کرتے ہیں:
 ۱۔ حسن بن حسین سے۔ (شواہد جلد ۱ صفحہ ۳۸۵)

۲۔ ابی ہریرہ سلمیٰ سے۔ (شواہد جلد ۱ صفحہ ۳۸۶)

۳۔ ابو ہریرہ سے۔ (شواہد جلد ۱ صفحہ ۳۸۷)

۴۔ یعلیٰ بن مرۃ کے دادا سے۔ (شواہد جلد ۱ صفحہ ۳۸۸)

۵۔ عبد اللہ بن عامر سے۔ (شواہد جلد ۱ صفحہ ۳۹۴)

۶۔ مجاہد سے۔ (شواہد جلد ۱ صفحہ ۳۹۵)

لہذا اس صحیح و ثابت روایت سے ثابت ہے کہ مولا علیؑ اللہ کی طرف نبیؐ کے بعد ہادی مقرر ہیں۔ اسی لئے اللہ نے فرمایا:

و جعلنہم آئمة یہدون بامرنا

اور ہم نے انکو امام بنایا تا کہ وہ ہمارے امر سے ہدایت کریں

(سورہ الانبیاء آیت ۷۳، سورہ السجدہ آیت ۲۴)

اس آیت میں اللہ نے صاف صاف فرمادیا کہ امام اللہ نے بنائے ہی اسی لئے تا کہ وہ اللہ کے حکم کے مطابق ہدایت کریں۔ اور قرآن میں مولا علیؑ کو ہی ہادی فرمایا گیا ہے لہذا امام و خلافت مولا کے لئے مخصوص من اللہ ثابت ہے۔

پھر اللہ نے فرمایا:

قل اللہ یہدی للحق افمن یہدی الی الحق احق ان یتبع امن لا یہدی الا ان یہدی.

کہہ دو اللہ ہی حق کی ہدایت کرتا ہے تو جو ہدایت حق کی کرے وہ زیادہ سزاوار ہے کہ اسکی پیروی کی جائے یا وہ جو نہیں ہدایت کرتا بلکہ ہدایت کیا جاتا ہے۔ (سورہ یونس آیت ۳۵)

اس آیت سے بھی صاف صاف واضح ہے کہ جو حق کا ہادی ہو اسی کی پیروی کی جائے بجائے

اسکے جو خود ہدایت کا طلبگار ہو۔

تو یہ ہماری پہلی دلیل تھی جس میں ہم نے مولا کا متصل نبیؐ کے بعد ہادی ہونا ثابت کیا اور قرآن کی دو آیات سے بتایا کہ ہادی ہی پیروی و امامت کا سزاوار ہے۔ یعنی مولا کا منصوص من اللہ خلیفہ و امام ہونا اور ہادی برحق ہونا اس آیت سے ثابت ہے۔

(طالب دعا)

تفسير الطبري

جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
(٢٢٤هـ - ٣٢٠هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الدكتور عبد السند حسن يمامة
الجزء الثالث عشر

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

ثنا معاذ بن مسلم يتابع^(١) الهروي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ ، وَضَعَ عَلَيْهِ يَدَهُ عَلَى صدره فقال : « أنا المُنْذِرُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » . وأومأ بيده إلى مَنْكِبِ علي ، فقال : « أنت الهادي يا علي ، بك يهتدي المهتدون بعدى »^(٢) .

وقال [١٢٤/٢ ط] آخرون : معناه : لكل قوم داع .

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حدَّثني المثنى ، قال : ثنا عبد الله ، قال : ثنى معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس قوله : ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ . يقول : داع^(٣) .

وقد بَيَّنْتُ معنى الهداية ، وأنه الإمامُ المُتَّبِعُ الذي يُقَدِّمُ القومَ ، فإذا كان ذلك / كذلك ، فجائز أن يكونَ ذلك هو الله ، الذي يَهْدِي خلقه ، وَيَتَّبِعُ خلقه هداةً ، ١٠٩/١٣ وَيَأْتُمُّونَ بأمره ونهيهِ ، وجائز أن يكونَ نبيُّ الله الذي تَأْتُمُّ به أُمَّتُهُ ، وجائز أن يكونَ إمامًا من الأئمةِ يؤْتَمُّ به ، وَيَتَّبِعُ منهاجَه وطريقَتَه أصحابُه ، وجائز أن يكونَ داعيًا من الدُّعاةِ إلى خيرٍ أو شرٍّ .

وإذا كان ذلك كذلك ، فلا قولَ أولى في ذلك بالصوابِ ، من أن يقالَ كما قال جلُّ ثناؤه : إن محمدًا هو المنذِرُ مَنْ أُرْسِلَ إليه بالإنذارِ ، وإن لكلِّ قومٍ هاديًا يَهْدِيهِمْ ، فَيَتَّبِعُونَهُ وَيَأْتُمُّونَ به .

(١) في م : « ثنا » ، وهو معاذ بن مسلم الهراء النحوي الكوفي . تنظر ترجمته في وفيات الأعيان ٥ / ٢٢١ ، وإنباء الرواة ٣ / ٢٨٨ .

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره ٣٥٦/٤ نقلًا عن المصنف .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٢٢٢٥/٧ (١٢١٥٤) من طريق أبي صالح به .

فَتْحُ الْبَارِي

يُشْرَحُ ضَيْجُجِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ

الْعَسْقَلَانِي

(٧٧٣ - ٨٥٢)

الْبَحْرُ الثَّامِنُ

رَاجِعُهُ

قَاصِدُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطِيبِ

رَقْمُ كُتُبِهِ وَأَبْوَابُهُ وَأَحَادِيثُهُ
وَأَسْتَفْعَى أَمْرَ اللَّهِ ، وَنَبِيَّهِ عَلَى أَرْقَامِهَا فِي كُلِّ حَلِيقَةٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاغِي

قَامَ بِإِعْرَاجِهِ
وَتَصْحِيحِ تَجَارِيهِ وَتَحْقِيقِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطِيبِ

دار الأمان للتراث

القاهرة

قوله (باب قوله ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام ﴾ غيض نقص) قال أبو عبيدة في قوله ﴿ وغيض الماء ﴾ أى ذهب وقل . وهذا تفسير سورة هود . وإنما ذكره هنا لتفسير قوله ، تغيض الأرحام ، فإنها من هذه المادة . وروى عبد بن حميد من طريق أنى بشر عن مجاهد في قوله ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾ قال : إذا حاضت المرأة وهى حامل كان نقصاناً من الولد ، فإن زادت على تسعة أشهر كان تماماً لما نقص من ولدها . ثم روى من طريق منصور عن الحسن قال : الغيض ما دون تسعة أشهر ، والزيادة ما زادت عليها معنى فى الوضع . ثم ذكر المصنف حديث ابن عمر فى مفاتيح الغيب وقد تقدم فى سورة الأنعام ، ويأتى فى تفسير سورة لقمان ويشرح هناك إن شاء الله تعالى .

قوله (حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن عن مالك) قال أبو مسعود : تفرد به إبراهيم بن المنذر ، وهو غرب عن مالك . قلت : قد أخرجه الدارقطني رواية عبد الله بن جعفر البرمكي عن معن ، ورواه أيضاً من طريق القعنبى عن مالك لكنه اختصره . قلت : وكذا أخرجه الإسماعيلي من طريق ابن القاسم عن مالك قال الدارقطني : ورواه أحمد بن أى طيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر فوهم فيه إسناداً ومتناً

١٤ - سورة إبراهيم

قال ابن عباس : ﴿ هاد ﴾ داغ . وقال مجاهد : ﴿ صديد ﴾ قيح ودم . وقال ابن عُيينة . ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ أيادى الله عندكم وأيامه . وقال مجاهد : ﴿ من كل ما سألتموه ﴾ رغبتم إليه فيه . ﴿ تبغونها عوجاً ﴾ تلتسون لها عوجاً ﴿ وإذ تأذن ربكم ﴾ أعلمكم ، آذكركم ﴿ فرددوا أيديهم فى أفواههم ﴾ هذا مثل كفوا عما أمروا به . ﴿ مقامى ﴾ حيث يقيم الله بين يديه . ﴿ من ورائه ﴾ قدامه جهنم . ﴿ لكم تبعاً ﴾ واحداً تابع ، مثل غيب وغائب . ﴿ بمصرحكم ﴾ استصرخنى استغاثنى ، يستصرخه من الصراخ . ﴿ ولا يجلال ﴾ مصدر خالته خللاً ، ويجوز أيضاً جمع نخلة وجلال . ﴿ اجثت ﴾ استوصلت

قوله (سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام - بسم الله الرحمن الرحيم) سقطت البسمة لغير أى ذر .

قوله (وقال ابن عباس : هاد داغ) كذا فى جميع النسخ ، وهذه الكلمة إنما وقعت فى السورة التى قبلها فى قوله تعالى ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ واختلف أهل التأويل فى تفسيرها بعد اتفاقهم على أن المراد بالمنذر محمد صلى الله عليه وسلم ، فروى الطبرى من طريق على بن أى طلحة عن ابن عباس فى قوله ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ أى داغ ، ومن طريق قتادة مثله ، ومن طريق العوفى عن ابن عباس قال : الهادى الله ، وهذا بمعنى الذى قبله كأنه لحظ قوله تعالى ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء ﴾ . ومن طريق أنى العالية قال : الهادى القائد . ومن طريق مجاهد وقاتة أيضاً : الهادى نبي ، وهذا أخص من الذى قبله . ويحمل القوم فى الآية فى هذه الأقوال على العموم . ومن طريق عكرمة وأنى الضحى ومجاهد أيضاً قال : الهادى محمد ، وهذا أخص من الجميع ، والمراد بالقوم على هذا الخصوص أى هذه الأمة . والمستغرب ما أخرجه الطبرى بإسناد حسن من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال : أنا المنذر ، وأومأ إلى على وقال أنت الهادى بك يهتدى المهتدون بعدى » فإن ثبت هذا فالمراد بالقوم أخص من الذى قبله أى بنى هاشم مثلاً . وأخرج ابن أى حاتم وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند وابن مردويه من

المُسْنَدُ

لِلإِمَامِ

أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَنْبَلٍ

١٦٤ - ٢٤١

شَرَحَهُ وَصَنَعَ فَهْرَسَهُ

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ

الجزء الثاني

من الحديث ٩٢١

إلى الحديث ٢١٧٥

دَارُ الْجَدِيدِ

القاهرة

عن عبد خير عن علي أنه قال: ألا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟
أبو بكر، ثم عمر.

١٠٤١ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة

(١٠٣٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٢٠. وانظر ٧٧٠، ٩٣١.

(١٠٣٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٨٧.

(١٠٤٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٣٢.

(١٠٤١) إسناده صحيح، المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن

معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في

مجمع الزوائد ٧: ٤١ وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط،

ورجال المسند ثقات». وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم عن =

(٤٨)

حدثنا مُطَلِّبُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ عَبْدِ خَيْرٍ عَنِ عَلِيِّ فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّمَا
أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ.

١٠٤٢ - حدثنا عبدالرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحق عن حارثة

مجمع الزوائد ومنج الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان

الهيثمي المصري

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء السابع

يمتدح علمه الكتب النالية

التفسير - التعبير - القدر - الفتنة

مستور است

محمد علي بيضون

لشركته الشقة والجدة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، عن شيخه محمد بن أحمد الباهلي البصري، وهو ضعيف جداً.

سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ [الرعد: ٧]

١١٠٩٠ - عن علي، رضي الله عنه، في قوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُنْذِرُ، وَالْهَادِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(١).

رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني في الصغير، والأوسط، ورجال المسند ثقات.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى﴾ [الرعد: ٨] والآيات بعدها

١١٠٩١ - عن ابن عباس، أن أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب، وعامر بن الطفيل بن مالك قدما المدينة على رسول الله ﷺ، فانتھيا إلى رسول الله ﷺ وهو جالس، فجلسا بين يديه، فقال عامر: يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عامر: أتجعل لي الأمر إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، قَالَ عامر: أتجعل لي الأمر إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، قَالَ عامر: أتجعل لي الأمر إن أسلمت من بعدك؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، وَلَا لِقَوْمِكَ وَلَكِنْ لَكَ أَعِنَّةُ الْخَيْلِ، فَقَالَ: أَنَا الْآنَ عَلَى أَعْنَةِ خَيْلٍ نَجِدُ، أَجْعَلُ لِي الْوَبْرَ، وَلَكَ الْمَدْرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، فَلَمَّا خَرَجَ أَرَبَدُ، وَعَامَرُ، قَالَ عامر: يَا أَرَبَدُ إِنِّي أَشْغَلُ عَنْكَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ بِالْحَدِيثِ فَأُضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَإِنِ النَّاسُ إِذَا قَتَلْتَهُ لَمْ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَنْ يَرْضُوا بِالْدِيَةِ، وَيَكْرَهُوا الْخَرْبَ، فَسَنُعْطِيهِمُ الدِّيَةَ، قَالَ أَرَبَدُ: أَفَعَلَنْ قَالَ: فَأَقْبَلَا رَاجِعِينَ إِلَيْهِ، فَقَالَ عامر: يَا مُحَمَّدُ قُمْ مَعِيَ أَكَلِمَكَ، فَقَامَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلَا إِلَى الْجِدَارِ وَوَقَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكَلِّمُهُ وَسَلَّ أَرَبَدُ السَّيْفَ، فَلَمَّا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ يَمْسُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ، وَأَبْطَأَ أَرَبَدُ عَلَى عامر بالضرب،

= بهذا الإسناد، تفرد به: وهب بن بقية. وفي الصغير (٣٣/٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٦/١)، والطبراني في الصغير (٢٦٢/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٣٢٧٤)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٥/٤)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٣٧٢/١٢).

المُسْنَدُ

عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

طَبْعَةً مَتَّضِمَةً انْتِقَادَاتِ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَبِذِيْلِهِ

تَتَّبَعَ أَوْلَاهُمُ الْحَاكِمُ الْمُتَى سَكَتَ عَلَيْهِمُ الذَّهَبِيُّ

لِلْأَبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُقْبِلِ بْنِ قَهَادَى الْوَادِعِيِّ

لِلْجُرْعَةِ الثَّالِثَةِ

وَارَاجِعْهُنَّ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالْيُوزِينِ

رضي الله عنه قال : قالت فاطمة رضي الله عنها : يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال : « يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك » (١) .

٤٧٠٩- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الأشقر ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي (عليه السلام) أن منذر ولكل قوم هادي [الرعد : ٧] ، قال علي : رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المنذر وأنا الهادي . هذا حديث صحيح الإسناد (٢٢) ولم يخرجاه .

٤٧١٠- حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا يحيى بن معين ثنا حسين الأشقر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن مخول عن منذر الثوري عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا غضب لم يجترأ أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه . هذا حديث صحيح الإسناد (٢٢٢) ولم يخرجاه .

٤٧١١- أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ثنا (عوف بن) (٣) أبي عثمان النهدي قال قال رجل لسلمان : ما أشد حبك لعلي ! قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « من أحب عليًا فقد أحبني ومن أبغض عليًا فقد أبغضني » . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين (١) ولم يخرجاه .

٤٧١٢- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا شريك .

(١) (قلت) : بل موضوع على سريج . (الذهبي) .

(٢٢) (قلت) : بل كذب قبح الله واضعه . (الذهبي) .

(٢٢٢) (قلت) : الأشقر وثق وقد اتهمه ابن عدي ، وجعفر تكلم فيه . (الذهبي) .

(٣) صوابه : عن أبي عثمان النهدي . اهـ (مقبول الوجيه) .

(١) لا ، أبو زيد سعيد بن أوس ليس من رجالهما ، كما في « تهذيب التهذيب » .

نبی منذر اور علی ہادی

(روایت پر اعتراض کا دندان شکن جواب)

مسند امام احمد کی روایت کی سند:

قال عبد الله بن احمد حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا مطلب بن زياد عن
السدي عن عبد خير عن علي...

عبد اللہ بن احمد:

یہ امام احمد بن حنبل کے بیٹے ہیں لہذا کسی تعارف کے محتاج نہیں۔ یہ ان میں ثقہ محدث مانے جاتے ہیں۔

عثمان بن ابی شیبہ:

- | | |
|-------------------------------------|--|
| (تاریخ بغداد جلد ۱۳ صفحہ ۱۶۶) | امام ابن معین اسے ثقہ اور صدوق قرار دیتے ہیں۔ |
| (تاریخ بغداد جلد ۱۳ صفحہ ۱۶۷) | عبد اللہ بن محمد انہیں ثقہ قرار دیتے ہیں۔ |
| (تہذیب الکمال جلد ۱۹ صفحہ ۴۸۲) | امام ابن ابی حاتم اسے صدوق قرار دیتے ہیں۔ |
| (تہذیب الکمال جلد ۱۹ صفحہ ۴۸۲) | امام عجل اسے ثقہ قرار دیتے ہیں۔ |
| (تقریب صفحہ ۶۶۸) | امام ابن حجر عسقلانی اسے ثقہ قرار دیتے ہیں۔ |
| (میزان جلد ۳ صفحہ ۳۷، ذہبی) | یہ بخاری مسلم کا راوی بھی ہے۔ اور حدیث کا امام ہے۔ |
| (سیر اعلام النبلاء جلد ۱۱ صفحہ ۱۵۲) | امام احمد بن حنبل اسے اچھا راوی قرار دیتے ہیں۔ |
| (سیر اعلام النبلاء جلد ۱۱ صفحہ ۱۵۲) | امام ذہبی خود بھی اسے متقن قرار دیتے ہیں۔ |

مطلب بن زیاد:

امام ابن حجر اسے صدوق قرار دیتے ہیں۔

(تقریب صفحہ ۹۴۸)

امام ابن حبان اسے ثقہ قرار دیتے ہیں۔

(ثقات جلد ۷ صفحہ ۵۰۶)

یحییٰ بن معین اسے ثقہ کہتے ہیں۔

(تہذیب الکمال جلد ۲۸ صفحہ ۸۰)

امام احمد بن حنبل کہتے ہیں کہ کوفہ میں اس سے بڑا (عالم) کوئی نہیں۔

(تہذیب الکمال جلد ۲۸ صفحہ ۸۰)

امام ذہبی اسے صدوق قرار دیتے ہیں۔

(سیر اعلام النبلاء جلد ۸ صفحہ ۳۳۳)

امام ابن داود سے صالح قرار دیتے ہیں۔

(سیر اعلام النبلاء جلد ۸ صفحہ ۳۳۳)

ابو حاتم کہتے ہیں کہ اس سے حدیث لینے میں کوئی حرج نہیں۔ (سیر اعلام النبلاء جلد ۸ صفحہ ۳۳۳)

السُّدِّي (اسماعیل بن عبد الرحمان بن ابی الکریمہ السدی):

(نوٹ: اس راوی پر احمد خلفان صاحب نے اعتراض کیا ہے کہ یہ ضعیف ہے لیکن حقیقت اسکے برعکس ہے)

امام علی بن مدینی کہتے ہیں کہ اس سے حدیث لینے میں کوئی حرج نہیں اسکا ذکر خیر کے سوا نہیں ہوا۔

(تہذیب الکمال جلد ۳ صفحہ ۱۳۴)

احمد بن حنبل کہتے ہیں کہ سدی ثقہ ہے۔

(تہذیب الکمال جلد ۳ صفحہ ۱۳۴)

امام نسائی اسے ثقہ قرار دیتے ہیں۔

(تہذیب الکمال جلد ۳ صفحہ ۱۳۷)

امام ابن عدی کہتے ہیں کہ اسکی احادیث مستقیم ہیں اور یہ صدوق ہے۔

(تہذیب الکمال جلد ۳ صفحہ ۱۳۷)

امام ابن حبان اسے ثقات میں شمار کرتے ہیں۔ (ثقات جلد ۴ صفحہ ۲۰)
 امام عجلٰی اسے ثقہ قرار دیتے ہیں۔ (تہذیب الکمال جلد ۳ صفحہ ۱۳۷)
 امام ذہبی کا شرف میں اسے حسن الحدیث قرار دیتے ہیں۔ (تہذیب الکمال جلد ۳ صفحہ ۱۳۸)
 یحییٰ بن سعید کہتے ہیں کہ اس سے حدیث لینے میں کوئی حرج نہیں۔ (سیر اعلام جلد ۵ صفحہ ۲۶۵)
عبد خیر (عبد خیر بن یزید الحمدانی):

یحییٰ بن معین اسے ثقہ کہتے ہیں۔ (تہذیب الکمال جلد ۱۶ صفحہ ۴۷۰)
 امام عجلٰی اسے ثقہ کہتے ہیں۔ (تہذیب الکمال جلد ۱۶ صفحہ ۴۷۰)
 امام ابن حبان اسے ثقہ لکھتے ہیں۔ (ثقات جلد ۵ صفحہ ۱۳۰)
 یہ ثقہ و مامون تھے اور اصحاب علیؑ میں سے تھے۔ (الاستیعاب صفحہ ۴۶۸، ابن عبد البر)
 ابن حجر بھی اسے ثقہ لکھتے ہیں۔ (تقریب صفحہ ۵۶۷)

نتیجہ:

یہ بات ثابت ہوئی کہ مسند امام احمد کی یہ روایت بالکل صحیح ہے۔ اسی وجہ سے احمد الشاکر (محقق) اور امام بیہقی نے مجمع میں اسکی سند کو صحیح اور رجال کو ثقات لکھا ہے۔
 لیکن خلفان صاحب کی ناصبیت نے جوش مارا اور وہ چلے مولا کے فضائل کا رد کرنے۔ کیونکہ شیخین کی شان میں ضعیف روایات کا سہارا لینا اور اہل بیت کی شان میں صحیح روایات کا انکار کرنا ناصبیوں میں ابن تیمیہ اپنی سنت چھوڑ گیا ہے۔

(لعنة الله على الكاذبين)